# منبر الوافدين

يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون
مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

العدد ١١
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م


## «خريجي الأزهر»

17 عامًا

# وسطية و اعتدال

# الإســـــلام

بقلم:

فضيلة الإمام الأكبر

أ.د/ أحمد الطيب

شيخ الأزهر الشريف


**إن «التجديد» وضرورته للمسلمين في كل زمان ومكان، لم يعد أمراً قابلاً للأخذ والرد، فهو حقيقة شديدة الوضوح في الإسلام: نصّا وشريعة وتاريخاً، وربما تفرد القرآن الكريم من بين سائر الكتب السماوية بالإشارة إليه، وألهمت إشاراته علماء المسلمين من المتكلمين والفلاسفة، وأمدتهم بأنظار فلسفية جديدة لم يُسبقوا إليها من قبل، فأئمة الفقه والأصول منذ عهد الصحابة مارسوا الاجتهاد في تجديد أحكام الشريعة كلما مست حاجة التجديد إلى ذلك.**

والتجديد خاصة لازمة من خواص دين الإسلام، نبَّه عليها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الشريف: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»، وهذا هو دليل النقل على وجوب التجديد في الدين، أما دليل العقل: فهو أنَّنا إذا سَلَّمنا أن رسالة الإسلام رسالة عامَّة للنَّاس جميعاً، وأنها باقية وصالحة لكل زمان ومكان، وأن النُّصوص محدودة والحادثات لا محدودةمحدودة، فبالضَّرورة لا مفرَّ لك من إقرار فرضية التَّجديد آلة محتَّمة لاستكشاف حُكم الله في هذه الحوادث، والتجديد الذي ننتظره ينبغي أن يسير في خطين متوازيين:

**خط ينطلق فيه من القرآن والسنة أولاً، وبشكل أساسي، ثم مما يتناسب ومفاهيم العصر من كنوز التراث بعد ذلك. وليس المطلوب - بطبيعة الحال- خطاباً شمولياً لا تتعدد فيه الآراء ولا وجهات النظر، فمثل هذا الخطاب لم يعرفه الإسلام في أي عصر من عصور الازدهار أو الضعف، وإنما المطلوب خطاب خالٍ من «الصراع» ونفي الآخر واحتكار الحقيقة في مذهب، ومصادرتها عن مذهب آخر مماثل.**

وخط موازٍ، ننفتح فيه على الآخرين بهدف استكشاف عناصر التقاء يمكن توظيفها في تشكيل إطار ثقافي عام يتصالح فيه الجميع، ويبحثون فيه معاً عن صيغة وسطى للتغلب على المرض المزمن الذي يستنزف طاقة أي تجديد واعد، ويقف لنجاحه بالمرصاد، وأعني به: الانقسام التقليدي إزاء «التراث والحداثة» إلى تيار متشبث بالتراث كما هو، وتيار متغرب يدير ظهره للتراث، ثم تيارٍ إصلاحي خافت الصوت لا يكاد يبين.


«خريجي الأزهر»

17 عامًا

وسطية اعتدال

صدى الوافدين
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م
العدد ١١
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

# و التجـديد

**لقد اتسعت أروقة الأزهر وكلياته - وما زالت تتسع ليوم الناس هذا - لدراسة المذاهب الفقهية السُّنيَّة وغير السُّنيَّة، دراسة علمية، لا انتقاص فيها من مذهب ولا إغضاء من شأنه أو شأن أئمته، وبنفس هذا المنظور الذي يتسع للرأي والرأي الآخر، بل الآراء الأخرى، درَّس الأزهر للدنيا كلها مذاهب علم الكلام والأصول، وكل علوم التراث النقلي والعقلي.**

من جديد نقول: إننا نحسب أن التيار الإصلاحي «الوَسَطي» هو المؤهل لحمل الأمانة، والجدير بمهمة «التجديد» الحقيقي، الذي تتطلع إليه الأمة، وهو - وحده - القادر على تجديد الدين، بعيداً عن إلغائه أو تشويهه، ليكون تجديدا وليس تبديدا، ولكن شريطة أن يتفادى الصراع الذى يستنزف طاقته من اليمين ومن اليسار.

**هذا، ولا بد من إعداد قائمة إحصائية بكبريات القضايا التي تطرح نفسها على السَّاحة الآن، وأرى أن تكون الأولوية للقضايا التي شكَّلت مبادئ اعتقادية عند جماعات التكفير والعنف والإرهاب المسلح، وهي على سبيل المثال لا الحصر قضايا: الجهاد، والخلافة، والتكفير، والولاء والبراء، وتقسيم المعمورة، وغيرها.**

وأرى أن يكون الاجتهاد في توضيح هذه المسائل اجتهاداً جماعيًّا وليس فرديًّا، فالاجتهاد الفردي فات أوانه، ولَمْ يَعُد مُمْكِناً الآن لتعدُّد الاختصاصات العلمية، وتشابك القضايا بين علوم عدة.

# رابطة خريجي الأزهر..

بقلم:

**أ.د. عباس شومان**

**رئيس مجلس إدارة**

**المنظمة العالمية لخريجي الأزهر**

**أمين عام هيئة كبار علماء الأزهر الشريف**



صدى الوافدين

العدد ١١ جمادى الأول ١٤٤٦هـ نوفمبر ٢٠٢٤م

يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر


«خريجي الأزهر»

17 عامًا

وسطية 9 اعتدال

**لا يشك أحد في أن الأزهر الشريف هو أكبر مدرسة علمية خدمت الإسلام وعلومه وأبناءه على مر العصور، منذ إنشائه إلى يومنا هذا، بل ربما لا يذكر لنا التاريخ مدرسة علمية جمعت بين أبناء الشرق والغرب بهذا التناسق العجيب، مثلما فعل الأزهر الشريف ولا يزال.. لقد مثّل الأزهر الشريف على مدار التاريخ: منهج الإسلام الحقّ بوسطيته واعتداله، ورفضه للغلو الفكري، والتطرف الديني والمذهبي، حتى شهد القريب والبعيد للأزهر وخريجيه من سائر البلاد أنهم حماة الوسطية والاعتدال، وأنهم حائط الصد الأول ضد الغلو والتطرف والإرهاب.**

ولقد كان من توفيق الله تعالى لفضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أن أسس المنظمة العالمية لخرجي الأزهر، والتي عملت تحت قيادة فضيلته منذ اللحظة الأولى على وضع البرامج والخطط اللازمة لنشر علوم الإسلام ووسطيته، ومواجهة الفكر المتطرف الذي يهدد صورة الإسلام الحقيقية، وتحصين أبناء المسلمين في شتى البلاد ـ على قدر إمكاناتها وما تحت يدها من أدوات ـ من التيارات المنحرفة، وذلك بتنظيم الكثير من النشاطات العلمية والثقافية في مصر وخارجها.

لقد عملت المنظمة على تطوير الأداء العلمي للأزهريين على مستوى العالم، من خلال الدورات والأنشطة الثقافية التي تنظمها، سواءً بمقرها الرئيس بالقاهرة، أو بفروعها في دول العالم؛ بهدف تزويدهم بالفهم الصحيح لمنهج الإسلام، بما يتناسب مع الواقع المعاصر، وما يستجد عليه من قضايا في مجتمعاتهم، من أجل تطوير أداء خريجي الأزهر في كافة المستويات والأنشطة، ليقوموا بدورهم كسفراء للأزهر في شتى أنحاء العالم.

ولعلني وقد توليت رئاسة هذا الكيان العريق، بتكليف من فضيلة الإمام الأكبر حفظه الله، لا أحتاج أن أؤكد أنه كيان أزهري أصيل، يعمل وفق رؤية الأزهر ومنهجه، ويتبع إمامه الأكبر في خطته لإعلاء كلمة الإسلام وتصحيح صورته في العالم كله.

# كيان أزهري أصيل

ويكفي أن نذكر ما تقوم به فروع المنظمة داخل جمهورية مصر العربية من مبادرات لبناء الوعي لدى الشباب، وترسيخ قيم المواطنة، والارتقاء بالذوق الثقافي والفني لدى أبنائنا. وكذا ما تقوم به فروع المنظمة الخارجية من جهد مشرِّف وعمل متواصل، خصوصا في دعم قضايا المرأة، والاهتمام باللغة العربية، ومكافحة الأفكار المتطرفة والجماعات الإرهابية، ومع ذلك لا نزال نحتاج إلى تكثيف الجهود، وتكاتف الأيدي.

**ولقد حرصت المنظمة على الاهتمام بالجودة والكيفية، دون الاهتمام بالكم، لتكون على المستوى المطلوب من حيث تحقيق الأهداف، ولذا وضعت معايير رئيسة لكل ما تقوم به من أنشطة، تتمثل في: صياغة الهدف المراد تحقيقه بمنتهى الدقة، سواء كان هدفا بعيد المدى أم قريب المدى، ودراسة الآليات المطلوبة لتحقيق الهدف، وانتقاء الأنسب منها، في ضوء الإمكانات المتاحة، والعناية بالمحتوى المقدم للجمهور، سواء كان علميا أو ثقافيا أو حتى ترفيهيا، والاعتماد على الكوادر ذات الخبرة والكفاءة في التخطيط والتنفيذ، مع إبراز الكفاءات الشابة للاستفادة من طاقاتهم، وتقييم الأداء في ضوء الأهداف المرسوم، للعمل على تقويم الخطأ وتصحيحه إن وجد، مع تصور التطوير الممكن في الأنشطة التالية.**

إننا اليوم إذ نحتفل بذكرى تأسيس هذا الكيان الأزهري الفاعل، وبعد كل ما ذكرناه من العمل الدؤوب، لا نزال نطمح إلى الأحسن، ونرجو من الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يكلل جهودنا بالنجاح، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم.


عبر الوافدين
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م
العدد ١١
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر


«خريجي الأزهر»
17 عاما
وسطية واعتدال

# نافذةٌ لعالمٍ

أ. د. سلامة داود

رئيس جامعة الأزهر

نائب رئيس مجلس إدارة

منظمة خريجي الأزهر


**الأزهر الشريف دُرَّةُ التاج، وواسطةُ العِقد، وغُرَّةُ الدهر في جبين مصر، مِنْحَةُ الله للعالم، وقِبْلَةُ العلم، ومَهْوَى أفئدةِ العُلماء، كم عالمٍ جَلَسَ في صَحْنِه ومِحْرَابِه، يُلْقِي العِلْمَ ويُنِيرُ حَوَالِكَ المَعَارِف، وكم حَلَّ بأروقته المغربي والفاسي والدمشقي والحلبي والغَزِّي والحجازي والشامي والجاوي والصيني والنيجيري والروسي والإنجليزي والفرنسي والماليزي والتايلاندي والأمريكي والبوسني، وهَلُمَّ جَرًّا، فقد طوى الأعصر والقرون، تجاوز عمره الألف عام شامخا عزيزا، لم تعصف به الرياح الهوج، ولم تزلزله الفتن، ولم تُطِحْ به الطوائح، ما نزل بالأمة نازلة إلا وكان لسان الحق فيها، ومصباح الظلام في حوالك مدلهماتها، وفارج الكروب في أزماتها، هو ما هو ! هو نيل العلم وكوثره، هو نور الفجر، ومَنْبِتُ العز، لا يزداد على مَرِّ الزمان إلا تألقا ومجدا، وإحسانا وسَعْدا، ولا يلد إلا العز والسؤدد، علماؤه زينة الدنيا وبهجتها:**

قُم في فَمِ الدُنيا وَحَيِّ الأَزهَرا ... وَانثُر عَلى سَمعِ الزَمانِ الجَوهَرا

وَاجعَل مَكانَ الدُرِّ إِن فَصَّلتَهُ ... في مَدحِهِ خَرزَ السَماءِ النَيِّرا

وَاذكُرهُ بَعدَ المَسجِدَينِ مُعَظِّماً ... لِمَساجِدِ اللَهِ الثَلاثَةِ مُكبِرا

وَاخشَع مَلِيًّا وَاِقصِ حَقَّ أَئِمَّةٍ ... طَلَعوا بِهِ زُهراً وَماجوا أَبحُرا

كانوا أَجَلَّ مِنَ المُلوكِ جَلالَةً ... وَأَعَزَّ سُلطاناً وَأَفخَمَ مَظهَرا

زَمَنُ المَخاوِفِ كانَ فيهِ جَنابُهُم ... حَرَمَ الأَمانِ وَكانَ ظِلُّهُمُ الذَرا

مِن كُلِّ بَحرٍ في الشَريعَةِ زاخِرٍ ... وَيُريكَهُ الخُلُقُ العَظيمُ غَضَنفَرا

يا مَعهَداً أَفنى القُرونَ جِدارُهُ ... وَطَوى اللَيالِيَ رُكنُهُ وَالأَعصُرا

وَمَشى عَلى يَبَسِ المَشارِقِ نورُهُ ... وَأَضاءَ أَبيَضَ لُجِّها وَالأَحمَرا

وَأَتى الزَمانُ عَلَيهِ يَحمي سُنَّةً ... وَيَذودُ عَن نُسُكٍ وَيَمنَعُ مَشعَرا

في الفاطِمِيّينَ اِنتَمى يَنبوعُهُ ... عَذبَ الأُصولِ كَجَدِّهِم مُتَفَجِّرا

عَينٌ مِنَ الفُرقانِ فاضَ نَميرُها ... وَحيًا مِنَ الفُصحى جَرى وَتَحَدَّرا

ما ضَرَّني أَن لَيسَ أُفقُكَ مَطلَعي ... وَعَلى كَواكِبِهِ تَعَلَّمتُ السُّرى

وَسَما بِأَروقَةِ الهُدى فَأَحَلَّها ... فَرعَ الثُرَيّا وَهيَ في أَصلِ الثَرى

وَمَشى إِلى الحَلَقاتِ فَاِنفَجَرَت لَهُ ... حَلَقًا كَهالاتِ السَماءِ مُنَوِّرا

حَتّى ظَنَنّا الشافِعِيَّ وَمالِكاً ... وَأَبا حَنيفَةَ وَاِبنَ حَنبَلِ حُضَّرا

إِنَّ الَّذي جَعَلَ العَتيقَ مَثابَةً ... جَعَلَ الكِنانِيَّ المُبارَكَ كَوثَرا

ولما كانت رسالة الأزهر رسالة عالمية، فهو هدية الله للعالم أجمع، ينشر السلام والعدل والرحمة، وينشر الفكر الإسلامي الوسطي المعتدل، تم إنشاء المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف، برعاية فضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، عام ٢٠٠٧ م، لتكون جناحا من أجنحة الأزهر؛ تتعاون مع جميع قطاعات الأزهر الشريف: من مشيخة الأزهر، وقطاع المعاهد الأزهرية،

«خريجي الأزهر»

17 عامًا

وسطية ٩ اعتدال

# ـــة الأزهر الشريف

وجامعة الأزهر، ومَجْمَع البحوث الإسلامية، ومجلس حكماء المسلمين، ومرصد الأزهر الشريف، وغيرها.

تؤدي المنظمة رسالة الأزهر العالمية؛ لأنها رسالة الإسلام، وترعى خريجي الأزهر في داخل مصر وخارجها، وتؤلف بين المصري والليبي والإنجليزي والفرنسي والروسي والأمريكي وغيرهم من جميع أنحاء العالم، تضمهم جميعا، وتجمع شملهم تحت مظلة الأزهر الشريف، وتنظم لهم دورات توعوية وتدريبية، وأنشطة كثيرة، تهدف إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية، ونشر التسامح، والبعد عن التطرف والإرهاب، والحفاظ على القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة؛ ولذا ترى في المقر الرئيس للمنظمة، وفي فروعها المنتشرة في العالم، ترى الهندي والأفغاني والليبي والسوري والمصري والعراقي واليمني... وغيرهم من أبناء البلاد المختلفة، يجلس بعضهم بجوار بعض، ويعيش بعضهم مع بعض، يتحاورون ويتناقشون، ويتلقون فكرا سليما، وتدريبات تفيدهم في أمر دينهم ودنياهم، على الرغم من اختلاف اللغات والألوان، وتباعد البلاد والأماكن، يجمعهم الأزهر الشريف حول مأدبة علمه وعلمائه.

**يجتمع الناس على بابه،  والمَنْهَلُ العَذْبُ كثيرُ الورود،**

فهو صورة للتعارف بين الأمم والشعوب والقبائل، وهو ما أمرنا الله تعالى به في محكم التنزيل، في قوله جل وعلا : «يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ»؛ وتحقيقا لهذا الهدف النبيل، أنشأت المنظمة فروعا لها في كثير من محافظات مصر وفي عدد من دول العالم شملت: إندونيسيا، باكستان، الهند، ماليزيا، تايلاند، بروناي، بنجلاديش، الكاميرون، مالي، تشاد، كينيا، الصومال، ليبيا، نيجيريا، تنزانيا، جزر القمر، بنين، أفريقيا الوسطى، المملكة المتحدة، فضلا عن تأسيس مكاتب فرعية، تتبع بعض الفروع بدولة إندونيسيا، والهند، وماليزيا، وليبيا، والصومال؛ لتغطية الدولة بكاملها.

وتشهد المنظمة الآن نشاطا ملحوظا بتوجيهات مباشرة من فضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الذي يرعاها ويحرص عليها، وعلى أن تقوم بدورها في التأليف بين شعوب العالم، ونشر الفكر الوسطي المعتدل، ونشر التوعية الصحيحة، ودعم روح الأخوة الإنسانية، والتسامح، ونبذ الفرقة والخلاف والتعصب؛ وقد أعطت توجيهات فضيلة الإمام للقيادة الجديدة للمنظمة دعما قويا، فقام فضيلة الأستاذ الدكتور عباس شومان، رئيس المنظمة، بجهد ملحوظ، ونشاط كبير، في مجال الدعوة والتوعية والتدريب ولم الشمل؛ فعقدت دورات كثيرة للوافدين إلى مصر من ليبيا والسودان والصومال والسينغال واليمن وتركيا وإنجلترا وفرنسا وغيرها من الدول، فضلا عن الأنشطة الداخلية من خلال مشروع «سفراء الأزهر»، في جميع ربوع مصر، ووراء هذا النشاط رؤية وتخطيط، وخريطة عملٍ تسعى إلى التوسع لتحقيق رسالة الأزهر العالمية، وهي من القوة الناعمة لمصر في الداخل والخارج.

وتسهم المنظمة في نشر النتاج العلمي والفكري لكبار علماء الأزهر، وبخاصة في القضايا المهمة التي تشغل الأمة.

كما أسهمت المنظمة في توعية الأطفال، فأصدرت مجلة « نور » لتربية الأطفال على الفكر الوسطي المعتدل، الذي يحث على مكارم الأخلاق، والتعايش السلمي مع الآخرين، وتحصين الأطفال منذ الصغر، ضد التردي في مستنقع التطرف والتشدد والإرهاب؛ ولا شك أن الوقاية خير من العلاج.

كما كان لمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المنظمة جهود مشكورة في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، وذلك بالتعاون مع جامعة الأزهر الشريف، وقد حَصَلَ المركز على جائزة الشيخ محمد بن راشد للغة العربية، كأفضل مبادرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ومن أوجه التعاون بين المنظمة وجامعة الأزهر: برنامج دراسة العلوم العربية والإسلامية عن بُعْد، للراغبين من جميع أنحاء العالم، دون تكليفهم مشقة السفر إلى مصر، وذلك بالتعاون مع كلية العلوم الإسلامية للوافدين.

إن نشر العلم والوعي في الأمة هو سر تقدمها ورقيها، فالعلم هو صانع الحضارات، وهو قاطرة التقدم، وقد أمر الله تعالى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بطلب الزيادة في العلم، فقال جل وعلا: «وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا».

حفظ الله مصرنا الحبيبة، وحفظ الأزهر الشريف.

منبر الوافدين
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر
العدد ١١
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م

«خريجي الأزهر»
17 عاما
وسطية و اعتدال

# جنود الدفاع عـ

لواء/ وائل بخيت
نائب رئيس مجلس إدارة
المنظمة العالمية
لخريجي الأزهر

لا جدال في كون الأزهر الشريف رائد القوة المصرية الناعمة على المستوى الإقليمي والدولي، وتلك الريادة لم تأت مصادفة، بل نتيجة عوامل متنوعة، في مقدمتها الإرادة الإلهية، التي اصطفت مصر قديما دون سائر بقاع الأرض لتنال شرف تجلي النور الإلهي على سيدنا موسى بمدينة الطور، بمحافظة جنوب سيناء. وشاءت تلك الإرادة الإلهية أن تمنح مصر شرف ريادة تبليغ رسالة خاتم الأنبياء والمرسلين، وذلك على يد علماء الأزهر الشريف، الذين حملوا الأمانة فأحسنوا البلاغ، وأخلصوا لدينهم فكتب الله لهم الخلود.

**ومع إشراق كل شمس، كان يأتي إلى الأزهر وفود من كل فَجٍّ عميق، يرجون تحصيل العلوم من منابعها الصافية التي لم تتلوث بمشارب الهوى أو الغرض، وكانت مصر ولا زالت وستظل على قدر المسؤولية، وحمل الأمانة التي اصطفاها الله تعالى لها، حيث فتحت قلبها قبل أبوابها، وقالت لأبناء العالم الإسلامي: ادخلوا أرضي آمنين**

وقامت أروقة الأزهر الشريف تستقبل تلك الجموع حتى حملت أسماء الدول التي أقام

# ـــن سماحة الإسلام

بها طلابها، يدرسون ويبيتون، ويأكلون، وقد أوقف المصريون أموالا غير معدودة للإنفاق على طلاب العالم الإسلامي، وحينما قامت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ أنشأ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مدينة البعوث الإسلامية، لتصبح مقرا لطلاب العالم الإسلامي، يقيمون بها إقامة كاملة دون مقابل، بل ويأخذون نفقات مالية، ومع زيادة البعثات والمنح التي يعطيها الأزهر الشريف لطلاب العالم الإسلامي، زادت المسؤولية، وزاد التحدي، ومصر قادرة على ذلك لإيمان قيادتها السياسية بدورها في حماية دين الله تعالى من محاولات الاختطاف التي تسعى إليها تيارات الظلام والإرهاب.

ومنذ ١٧ عاما، أعلن فضيلة الإمام الأكبر، أ.د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وقتما كان رئيسا لجامعة الأزهر الشريف، ضرورة وجود رابط بين خريجي الأزهر الشريف وبين علماء وقيادات الأزهر، وأن مسؤولية الأزهر الشريف في تبليغ الرسالة وأداء الأمانة، لا تقتصر على تعليم الطالب مبادئ العلوم والمعارف ثم تركه فريسة لتيارات متنوعة الأهداف تسعى لاستقطابه، لذا جاءت فكرة إنشاء المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف. وفور دراسة الفكرة كاملة، قام فضيلة الإمام الأكبر، بعرضها على فضيلة الأستاذ الدكتور، محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر حينها، وقد وافق عليها رحمه الله تعالى، بل دعم وذلل الصعاب حتى يرى ذلك الكيان النور، ومنذ ذلك الحين، والبناء يرتفع داخليا وخارجيا، من خلال فروع للمنظمة في أغلب دول العالم، يقوم على إدارتها خريجو الأزهر الشريف، ومكاتب بجميع محافظات مصر، بهدف ربط خريجي الأزهر بأزهرهم.

**ولا يحسبن أحد أن الأمر يقف عند مجرد التواصل، فهناك تفاصيل يقوم بها مخلصون لا يمكن حصر أعدادهم، في تنظيم دورات يومية، سواء للطلاب الدارسين بالقاهرة، أو الموجودين خارجها في مختلف دول العالم، حيث تحرص المنظمة أن تكون تلك الدورات بهدف ترسيخ الوسطية والاعتدال.**

فصول الكتاب بها الكثير الذي لم يتم كتابته، حتى تكتمل الرسالة التي يهدف فضيلة الإمام الأكبر، أ.د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن تصل لجميع أرجاء الأرض، وليعيش العالم في سلام دون تطرف أو إرهاب، حتى يبلغ نداء الإسلام الناس جميعا من خلال أولئك الطلاب الذين أخلصوا لدينهم وأوطانهم وتحملوا طلب العلم سنوات عديدة.

منبر الوافدين
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ - نوفمبر ٢٠٢٤ م
العدد ١١
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

«خريجي الأزهر»
17 عاما
وسطية و اعتدال

# منظمة تحمل أمانة الس

## الشيخ محمد الطيب

**رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالأقصر**

لن نجاوز الواقع أو نخالف التاريخ حينما نقول إن الأزهر سر الله المكنون على أرض الكنانة، وكلمة الله العليا التى أرادها لحقيق السلام والتعايش بين الناس جميعا، وقد سَخَّرَ الله للأزهر رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وحملوا الأمانة التى أبت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها، ونقلوا تلك الأمانة جيلا يُسَلِّم الراية إلى جيل حتى يقوم الناس لرب العالمين، ورغم التغيرات والتحولات العالمية يبقى الأزهر شامخا يشق عنان السماء بمئذنتيه معلنا رفض التشدد والتعصب والكراهية والاقصاء، يدعم أصحاب الحقوق وينتصر للمستضعفين، ولا يخشى رجاله في الحق لومة لائم، وشاءت إرادة الله تعالى أن تنتشر كلمة الأزهر في كل مكان، وأن يسبق نوره ضوء الشمس حتى بلغ أرجاء الأرض جميعا يحمله طلابا مخلصين لدينهم وعقيدتهم، ومع كل طالب من هؤلاء الرسل كانت دعوة الأزهر تصل بقاع الأرض لتفتح القلوب والعقول وتنشر التسامح والمحبة والمودة والتعايش القائم على التعاون فيما يتفق عليه الناس والتراحم فيما فيه يختلفون.

**ولأن الأزهر الشريف مؤسسة متفردة منذ أكثر من ألف عام، فإن تاريخه يرصد ما قدمه لطلاب العلم في العالم من أقصى الأرض إلى أدناها، ومن أراد شاهدا فأروقة الأزهر التاريخية قائمة تحمل اسماء مدن العالم الإسلامي التى كان طلابها يتجمعون في احد أروقة الأزهر بصورة دائمة حتى أصبح اسمه مرهونا عليهم محبة وتقديرا، وكان هؤلاء على قدر أمانة تبليغ الدعوة الإسلامية صافية دون أكدار الإرهاب أو العدوان أو العنف أو التطرف.**

ومع تطور وسائل التواصل العالمي حقق الأزهر الشريف إنجازا ملموسا مشهودا بإنشاء المنظمة

صدى الوافدين
العدد ١١
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

# ـــلام والتعايش

العالمية لخريجي الأزهر الشريف، والتي تحتفل بمرور ١٧ عاما على إنشائها، حيث تهتم المنظمة بأبنائها الأزهريين في الداخل والخارج، وتنتشر في كافة ربوع مصر، ولها عدة أفرع في كثير من بلدان العالم.

**والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر منظمة متفردة لا نظير لها في العالم، حيث تعتبر رباطا وثيقا، وميثاقا غليظا بين خريجي الأزهر، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، ممن يحملون معالم الدين وتعاليم الشريعة إلى العالم، وينقلون إليهم مناهج التسامح ومبادئ التعايش المشترك، بعيدا عن تحريف الغالين، وتأويل المبطلين، ممن ساهموا بتأويلاتهم الباطلة في نشر القتل والتخريب والتدمير.**

كما تسعى المنظمة العالمية لخريجي الأزهر على نشر السلام العالمي في ربوع العالم، ويعد فرع المنظمة بمحافظة الأقصر نموذجا لمساهمات المنظمة وخدمة المجتمع المصري في العديد من المجالات العلمية والثقافية والخدمية.

جهد مشكور جدا من مجلس إدارة المنظمة العالمية في الاهتمام بالأبناء المصريين والوافدين، ليس فقط داخل مصر، بل وأيضا بعد عودتهم لبلدانهم، بالمنظمة قائمة على رعاية الأبناء الذين حملوا فكرة الإسلام الوسطي المستنير، بعد دراستهم في كعبة العلم الإسلامي.

# قيادة وريادة دوليـــــــ

## أ.د. محمد فخر الدين عبد المعطي

**رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بماليزيا**

**عميد كلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي سلطنة بروناي- دار السلام**

إن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وُلِدَتْ فَتِيَّةً راشدةً منذ بذوغ فجرِها الأول، بل كانت وبكل فخر بمنزلة العضد الذي شد أزر خريجي الأزهر حول العالم، وتواصل عطاؤه، فلا عجب من سرعان انتشار فروعها لأكثر من ٢٥ فرعًا دوليًا، ونبارك لها جميعًا أن تلألأت نجومها، وتتصاعد عامًا بعد عام، حتى بلغت الآن عامها السابع عشر، وقد فاق تميزها وحضورها دوليًا، وتلاحقت جهودها بفضل صفوة قياداتها الراشدة وعلمائها وباحثيها الذين كشفوا اللثام عن جواهر فكرهم العميق، ونتاجهم العلمي والدعوي في خدمة الإسلام وشريعته قرآنا وسنة وعقيدة ولغة، وفقها وأصولا، وفكرًا رشيدًا واعيًا، وسعيًا حثيثًا.

**إن الهدف الرئيس من إنشاء المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، كان إتاحة بوابة لمِّ شمل لمئات الآلاف من خريجي الأزهر في جميع أنحاء العالم، وجعلها كيانًا مشتركًا لتعزيز العلاقات المتبادلة بينهم، إضافة إلى ذلك تنظيم أنشطة عديدة تفيد أعضاءها خاصة إعداد خريجي الأزهر حول العالم لحمل رسالة الوسطية والاعتدال، مما يعد كذلك مكافحة لآفة الفكر المتطرف والإرهاب عالميًا.**

وعلاوة على ذلك كانت المنظمة بمنزلة جسر يربط بين خريجي الأزهر، إضافة إلى معالجة القضايا المجتمعية والفكرية التي تواجه المسلمين في مختلف الدول.

وجدير بالذكر، أن المنظمة قد واجهت تحديات عظيمة حتى تصل إلى ما وصلت إليه من شموخ وتألق ومكانة دولية، ومن بين هذه التحديات:

**تحدي التواصل في ظل عولمة وثورة رقمية كبيرة جدًا، مما يفرض على المنظمة تعزيز تواصلها بشكل يضمن وصول الرسائل والقيم الأزهرية إلى أكبر عدد ممكن عالميًا، وقد رسخت المنظمة من خلال فروعها الدولية وإدارتها الأم بمصر شبكة تواصلية يومية بل لحظية، لتبادل المعلومات والخبرات بأعلى حرفية ودقة، إضافة إلى تحدي التعامل مع التنوع الثقافي واللغوي بين الخريجين في مختلف البلدان، مما يتطلب استراتيجيات مرنة ومبتكرة تشمل مشاريع الترجمة لما تنتجه المنظمة من إصدارات هادفة، وكان ذلك أكثر تحديًا في الدول ذات القوميات والديانات المتعددة، والدول ذات الأقليات المسلمة وبها خريجون من الأزهر الشريف.**

وهناك تحديات سياسية، حيث يوجد بعض الخريجين في مناطق تعاني نزاعات، مما يتطلب من المنظمة تقديم دعم لازم لهذه المجتمعات، وتسليحهم بالفكر المستنير؛ ليكونوا مفتاح رحمة وأمان وتعايش سلمي وتعاون فعال في أوطانهم.

ولا مناص من القول بأن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر لعبت بكل موضوعية وشجاعة وتضحية، دورًا حيويًا في مواجهة الإرهاب والتطرف الدولي، من خلال مجموعة من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز وترسيخ الفكر الوسطي، ونشر قيم التسامح والاعتدال.

**ومن بين الجهود التي قدمتها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر: تطوير المناهج الدراسية، حيث عملت المنظمة على مراجعة وتطوير المناهج التعليمية في المعاهد الأزهرية، والجامعات الإسلامية، وما يعادلها من شهادات، بالعديد من الدول التي تدرس فيها الكتب الأزهرية؛ وذلك لتكون أكثر توافقًا مع قيم الوسطية والاعتدال.**

و تهدف هذه المناهج إلى توعية الطلاب بمخاطر التطرف والإرهاب، ليكونوا نبراسًا للمحبة والتعاون لخدمة أوطانهم، إضافة إلى تنظيم ورش عمل ومحاضرات للمعلمين والخريجين حول كيفية التعامل مع الأفكار المتطرفة، وتثقيفهم في مجالات الفكر الديني السليم، وتنظيم مؤتمرات وندوات تجمع بين العلماء والمفكرين من مختلف الثقافات والديانات لمناقشة القضايا المتعلقة بالتطرف والإرهاب، حيث تساعد هذه الفعاليات في تعزيز الحوار والانفتاح بين الأديان، كما تعقد حلقات نقاش مستمرة بين خريجي الأزهر لمناقشة المفاهيم الخاطئة التي تستغلها الجماعات المتطرفة، مما يسهم في تنمية وعي مجتمعي بمخاطر التطرف.

كما تقدم المنظمة مجموعة من البرامج والمبادرات التي تستهدف الشباب، حيث تُعزز من قدراتهم وتساعدهم على الانخراط في المجتمعات بشكل إيجابي، مما يقلل من فرص انزلاقهم نحو الأفكار المتطرفة، حيث توفر المنظمة الدعم النفسي والإرشاد، لمن يواجهون ضغوطًا اجتماعية قد تجعلهم عرضة للأفكار المتطرفة، من خلال عيادات نفسية ومراكز استشارية، وإطلاق برامج توعية للجمهور من خلال حملات إعلامية، تستهدف مكافحة التطرف وتعزيز قيم التسامح، وتستخدم وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك المنصات الرقمية، لنشر محتوى يعزز من الفكر المعتدل، وإنتاج مواد مرئية ومكتوبة ممثلة في مقاطع فيديو، وكتب، وأبحاث تتناول مواضيع تتعلق بمكافحة التطرف والتعريف بخطره، مما يساهم في نشر الوعي على نطاق واسع.

**ولا تدخر المنظمة جهدا في التعاون مع الحكومات بالدول المختلفة لتقديم المشورة ودعم السياسات التي تهدف إلى مكافحة التطرف، والعمل مع منظمات دولية مثل الأمم المتحدة لتبادل الخبرات**

# ـــة ومحلية

**والمعلومات حول أفضل الممارسات في مكافحة الإرهاب، خاصة في الأماكن الساخنة التي ضربها الإرهاب أو حاول استهدافها، ويتم العمل على وقاية شبابها.**

شارك فرع المنظمة بماليزيا المركز الرئيس في العديد من المؤتمرات والندوات والدورات وورش العمل، سواء التي تهدف إلى صقل مهارات خريجي الأزهر من المعلمين والدعاة والأكاديميين في مجالاتهم الشرعية والعربية في منطقة الملايو، وكذلك التي تهدف إلى تصحيح المفاهيم الإسلامية التي فهمها المتطرفون بشكل غير صحيح، وتضمنت تلك المشاركة مع المنظمة الأم أن قام الفرع بالترجمة والنشر باللغة الماليزية لإصدارات المنظمة في مشروع تفنيد الفكر المتطرف، حول القضايا الحساسة التي أحدثت شرخًا فكريًا واستغلتها بعض الجهات الشيطانية استغلالا سياسيا وحزبيا مقيتا حوّل بعض البلاد إلى جحيم وأشلاء، مثل قضايا الجهاد والتكفير والخلافة، وتغيير المنكر باليد، ومفهوم المواطنة والهجرة، ومفهوم الجاهلية، وغير ذلك من قضايا... وذلك ليستفيد الشعب الماليزي المسلم الناطق بالملايوية من هذه الإصدارات.

**كما قام الفرع والحمد لله تعالى بترجمة ونشر مختصر الكلم الطيب، للإمام الطيب حفظه الله، وكتاب: الأطفال يسألون الإمام.**

حقيقة، نحن نتطلع إلى المزيد من الإنجازات والفتوحات الربانية في جميع المجالات في ظل التوجيهات الحكيمة لفضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والاستراتيجية الدولية العليا للأزهر، وفي في ظل القيادات العليا الحالية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، فالرئيس التنفيذي للمنظمة حاليًا فضيلة الأستاذ الدكتور عباس شومان، وهو أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر، ووكيل الأزهر سابقًا، وهو قيمة وقامة، ورمز عظيم من رموز الأزهر والعمل الإسلامي الدولي، وكذلك فإن نائب رئيس المنظمة، هو فضيلة الأستاذ الدكتور سلامة داوود، وهو بنفس الوقت رئيس جامعة الأزهر، ونائب رئيس المنظمة، سعادة اللواء وائل بخيت، ذو الخبرة العالية الفكرية والإدارية، وأمين عام المنظمة فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الدايم نصير، وهو بذات الوقت مستشار فضيلة الإمام الأكبر.

**كما تتمتع المنظمة حاليا بأعضاء مجلس إدارة تميزها عن أي مؤسسة إسلامية أخرى، فمن بين أعضاء مجلس الإدارة فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عياد، مفتي جمهورية مصر العربية، وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، وفضيلة الأستاذ الدكتور أسامة العبد، وكيل اللجنة الدينية بمجلس النواب.**

نحن على ثقة تامة، واستبشار بهذه الكفاءات العلمية، والشخصيات العظيمة، أن المنظمة بإذن الله تعالى، وبالتعاون مع جميع فروعها الدولية، ونحن منهم في فرع ماليزيا بإذن الله تعالى؛ سيكون لها دور تاريخي ملموس، تتذكره البشرية جمعاء، في نشر الوسطية والاعتدال، وإحلال السلام العالمي، ووأد فتن التطرف والإرهاب الدولي، والعودة إلى أصول الدين الإسلامي وتراثه وحمايته من دعاة الانحلال والتسيب والتفريط.

اللهم يسر لهؤلاء الأوفياء المخلصين طريقهم، واستخدمنا جميعًا لما يرضيك.

منبر الوافدين
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ - نوفمبر ٢٠٢٤ م
العدد ١١
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

# جسر يربط الأجيال

**قال تعالى: «يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ»، وهو القائل سبحانه: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».**

أصبح خريجو الأزهر سفراء علم ووسطية وخلق كريم وفكر راقٍ، وصمام أمان وتعاون في مجتمعاتهم، يهدفون إلى رخائها وتقدمها ورفع راياتها خفاقة بين الأمم.

**ومن هذا المنطلق الطيب المبارك؛ فإن الذكرى السابعة عشرة على إنشاء المنظمة العالمية لخريجي الأزهر غاية في الأهمية؛ فلقد أثبتت المنظمة أنها جسر يربط بين خريجي الأزهر في العالم، ويوحد جهودهم طبقًا لاستراتيجية الأمة برؤية أزهرية للوسطية والفكر البناء، القائم على التمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، قال تعالى:» وكذلك جعلناكم أمة وسطًا».**

تعد هذه المناسبة رمزًا تاريخيًا؛ حيث تعكس الإنجازات التي حققتها المنظمة في نشر قيم التسامح بين الشعوب، وتعزيز السلم والتعاون بين المسلمين حول العالم.

وتُعتبر هذه الذكرى فرصة لتقييم الأثر الذي أحدثته المنظمة في دعم خريجي الأزهر، وتوفير المنابر لهم لنشر العلم والثقافة الإسلامية، بالإضافة إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات المختلفة.

أيضًا، يمكن أن تساهم هذه الذكرى في تسليط الضوء على أهمية دور الأزهر الشريف كمنارة أُولَى تتصدر العالم قرونًا، علميًا ودينيًا، كذلك دور المنظمة في تعزيز الشراكات مع المؤسسات التعليمية والدينية الأخرى، لتحقيق أهداف مشتركة في نشر الوعي الديني والثقافي، كما أنها تمثل فرصة لاستذكار التحديات التي واجهتها المنظمة، وكيفية تجاوزها من أجل تحقيق المزيد من الأهداف النبيلة إنسانيًا ودينيًا.

**بشكل عام، تسهم هذه الاحتفالات بهذه الذكرى العطرة في تجديد التزام أعضاء المنظمة بقيم الأزهر ورسالته نحو العالم، خاصة دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، في تفنيد الأفكار الهدامة والمتطرفة من خلال عدة آليات واستراتيجيات، منها:**

تقديم التثقيف الديني الصحيح، عبر دورات تدريبية ومشاريع تعليمية، وإعداد الدراسات والبحوث حول الظواهر الفكرية المتطرفة، مما يساهم في تقديم رؤى دقيقة وموثوقة حول كيفية مواجهة تلك الأفكار.

وفي الحقيقة؛ لم تتوانَ قيادات المنظمة العالمية لخريجي الأزهر يومًا عن تكثيف التوعية؛ بتنظيم الندوات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، التي تركز على التصدي للأفكار المتطرفة، ورفع مستوى الوعي لدى الشباب والمجتمعات، مما جعل المنظمة محط أنظار الراغبين الدوليين من المؤسسات التعليمية والدينية الأخرى في تصميم برامج مشتركة، تهدف إلى تعزيز القيم الإنسانية والإسلامية السمحة.

اهتمت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر وعلماؤها ومكاتبها الدولية حول العالم بإنشاء منصات للتواصل مع الشباب، وتحفيزهم على الانخراط في الحوار والنقاش حول قضايا الدين والمجتمع، بما يعزز القيم الأخلاقية والدينية الصحيحة، كما واجهت المنظمة الأخبار الكاذبة، وعملت على تفنيد الشائعات التي تستهدف تشويه صورة الإسلام والتأثير على أفكار الناس.

**وتسعى المنظمة إلى رفع مستوى الوعي الديني والعلمي لدى الأفراد، وتأكيد أهمية الدور الذي يلعبه العلماء والمثقفون في دعم السلام والاعتدال، في سياق قوله تعالى: «يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ»، حيث تؤكد المنظمة على أهمية العلم والإيمان في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.**

إن الانضمام إلى صفوف المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، والعمل معهم، هو واجب ديني، وشرف أخلاقي؛ حيث يعدُّ من باب أداء الأمانة لله تعالى، وأداء الأمانة للأزهر الشريف، التي حملها خريجو الأزهر في أعناقهم يوم تخرجوا من رواقه، حاملين لواءه، متوشحين بوشاحه، يقول الله سبحانه: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا}.

**وهو امتداد لاتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في النصح لأمته، ومن تبعه في ذلك من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، والعلماء والمصلحين على مر التاريخ، الذين حَملوا الأَمانةَ، وصَدَعُوا بما أُمِرُوا، وبَلَّغوا ما أمرهم به الله ورسوله، من عدل ووسطية ورحمة للعالمين، ما زادوا حرفًا، وما أَخفوا حرفًا، ما تركوا شيئًا يُقرب الأمة منَ الجنة إلَّا وأَمروا به، وما تركوا شيئًا يُقرب الأمة من النار إلَّا ونَهوا عنه، اتباعًا لنهج نبيهم.**

اللهم سدد جهود المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ووفقنا وإياهم لما تحب وترضى يا رب العالمين.

أ.د. مصطفى بن عبد الله
الأمين العالم لفرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بماليزيا
رئيس قسم القرآن والسنة بأكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا

صوت الوافدين
العدد ١١ جمادى الأول ١٤٤٦ هـ نوفمبر ٢٠٢٤ م
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

# ذكرى الاعتراف بالجميل

إن الذكرى السنوية السابعة عشر على إنشاء المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ليست مجرد ذكرى للاحتفال فقط! بل هي بمنزلة ذكرى حية، يتم فيها الاعتراف بجميل علمائها الأَجِلاء، وقياداتها الذين أسهموا بالنفيس والغالي من أوقاتهم وجهودهم الدؤوبة المستمرة التي لا تَكِلُّ ولا تنقطع يومًا لخدمة طلبة الأزهر وخريجيه على مدار سنوات، وحتى هذه اللحظة التي أتحدث إليكم فيها.

**يقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ}، ويقول سبحانه: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}، وروى الأئمة: أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي وابن حبان في الحديث الصحيح، عن النبي ﷺ قوله: «من لم يشكر الناس، لم يشكر الله، عز وجل»،** ومن هذا المنطلق، يتوجب علينا الاعتراف بالجميل والامتنان، للمنظمة وعلمائها والعاملين فيها بجميع فروعها، والفخر بالانتماء إليها، والعمل معها، لتحقيق استراتيجية الأزهر الشريف في ترسيخ الوسطية والاعتدال، وإفشاء الرحمة للعالمين، وتصحيح المفاهيم الإسلامية، التي أخطأ في فهمها المتطرفون والإرهابيون، حفاظًا على أوطاننا وتحقيقًا للتعايش السلمي والتعاون لخدمة بلادنا، وتحيق خلافة الله سبحانه في عمارة الأرض، والفوز برضاه والجنة يوم القيامة.

إن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر تسعى منذ تم إنشاؤها إلى تقديم الدعم والمساعدة لطلاب الأزهر الشريف حول العالم، ومن بينهم طلاب ماليزيا.
وفيما يلي بعض جوانب الخدمة التي تقدمها المنظمة لهؤلاء الطلاب: التعليم والتدريب، حيث تقدم المنظمة برامج تعليمية وتدريبية في مختلف مجالات العلوم الإسلامية والإنسانية، مما يساعد طلاب ماليزيا في تعزيز معارفهم الأكاديمية.

وعلاوة على ذلك، التوجيه والإرشاد؛ فهي توفر الدعم الإرشادي للطلاب الوافدين، بما في ذلك المساعدة في اختيار التخصصات الغنية بالمعرفة والمهارات التي تناسب احتياجاتهم وأهدافهم.
كما تدعم المنظمة المشاريع البحثية، وتشجع طلبة الأزهر الدارسين من ماليزيا على المشاركة في المشاريع البحثية والمبادرات التي تهدف إلى حل القضايا المجتمعية، وجعل المعرفة العلمية في متناول الجميع، وتطوير ذلك إلى أبحاث أكاديمية بالدراسات العليا، بالأزهر الشريف.. ومن خلال هذه الجهود تسهم المنظمة في إنشاء بيئة تعليمية متكاملة، تدعم طلاب الأزهر من ماليزيا، مما يساهم في تنمية مهاراتهم ويساعدهم على تحقيق نجاحاتهم الأكاديمية والمهنية.

إن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وفروعها الدولية على مستوى العالم، في ظل القيادة الرشيدة للأزهر الشريف من ضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد الطيب، وهو الذي زار ماليزيا منذ فترة قريبة، بدعوة من رئيس وزراء ماليزيا، وفي ظل توجيهات القيادات العليا للمنظمة، الذين يتابعون أنشطة الفروع لحظة بلحظة، ولا يبخلون علينا بأي إصدارات جديدة للمنظمة نستفيد منها بترجمتها للغة الملايوية، أو أي دورات شرعية أو عربية يستفيد منها أئمة ماليزيا ومعلموها من خريجي الأزهر الشريف وغيرهم من أبناء ماليزيا.

**إننا نتقدم في هذه الذكرى لقيادات المنظمة بجزيل الشكر والعرفان والتقدير، على تلبيتهم دعوة فرع المنظمة بماليزيا بالزيارة ومشاركتنا مؤتمر «الأمة الوسط رائدة التعايش السلمي وتنمية الوئام والسلام العالمي»، في منتصف سبتمبر ٢٠٢٤، بحضور وزارة الشؤون الدينية الماليزية، وقد تم خلاله تدشين ترجمة كتاب «الأطفال يسألون الإمام» إلى اللغة الماليزية، حيث تهدف ترجمة الكتاب إلى استفادة أطفال ماليزيا وجنوب شرق آسيا المتحدثين بلغة الملايو، والتربويين وأولياء الأمور، من الإرشادات والتوجيهات التربوية والدينية والفكرية التي تناسب الأطفال، من قبل فضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد محمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.**

ولا مناص من القول بأن التواصل الدائم مع القيادات العليا للمنظمة، وتنسيق الفرع مع سفارة جمهورية مصر العربية، والمؤسسات الحكومية الماليزية، من صميم استراتيجية الأزهر الشريف والمنظمة، ليصبح كل خريج من خريجي الأزهر الشريف، سفيرَ سلام وتعاون وبناء وتنمية في وطنه، ولبنة صالحة في سبيل رفعة بلاده.

**حاج صلاح الدين بن الحاج يعقوب**
**نائب رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بماليزيا**

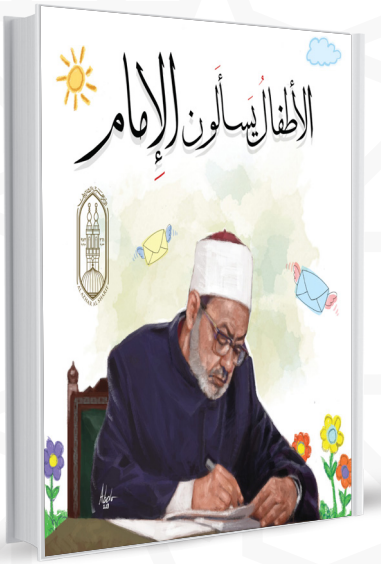

# حافظة لتراث الأمة وحامية لهويتها

**الدكتور ابراهيم عمر محمد**
**رئيس فرع المنظمة**
**فرع نيجيريا ولاية بورنو**

يؤدي المقر الرئيس للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، دوراً محورياً في تعزيز العلاقات، وربط جسور التواصل مع فروعها في ربوع العالم أجمع، بهدف الوصول إلى الخريجين من مؤسسة الأزهر الشريف، ومد يد العون لهم، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة، من الدورات التدريبية، والمنح الدراسية، التي تقدمها لأعضائها، لإحياء الدور العالمي للأزهر الشريف، ومنهجيته الوسطية، للحفاظ على هوية الأمة الإسلامية وتراثها، والدفاع عن قيم الإسلام، وتفنيد الأفكار المتطرفة التي يطرحها المشككون والمتشددون في العالم.

ها نحن اليوم نحتفل ونفتخر بذكرى مرور ١٧ عاماً على تأسيس المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، والتي ترسخ لوسطية الإسلام، ونشر رسالة مؤسسة الأزهر الشريف في العالم أجمع، فهي تعد منارة للإسلام في نشر المفاهيم الصحيحة التي تعبر عن سماحة دينا الحنيف واعتداله، وإرساء قواعد التعايش السلمي بين أبناء الوطن الواحد.

نثمن بكل اعتزاز وفخر، تعاون المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، مع أكاديمية الأزهر العالمية، في إعداد الدعاة الوسطيين، من خلال الدورات التدريبية المكثفة، والتي تعود بالنفع على مجتمعنا وأبنائنا، بالإضافة إلى تنمية المهارات المختلفة التي يتم تنسيقها لخدمة أبناء الأزهر الشريف من الوافدين الخريجين.

**حفظ الله المؤسسة الأزهرية .. حفظ الله المنظمة العالمية لخريجي الأزهر**

«خريجي الأزهر»
17 عاما
وسطية و اعتدال

## بيت الوافدين من العالم

تمثل المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، امتدادًا طبيعيًا لدور الأزهر الشريف في نشر الوسطية والتسامح، وتبذل جهودها في خدمة خريجي الأزهر من مختلف أنحاء العالم، وتعمل على تفعيل دورهم في نشر قيم الإسلام السمحة، ومواجهة الأفكار المتطرفة..كما تسعى المنظمة إلى بناء جسور تواصل بين الثقافات والحضارات، وتعزيز التعاون بين علماء الدين والمفكرين، وتلعب دورًا حيويًا في الدفاع عن صورة الإسلام الحقيقية، والتصدي للشائعات والأكاذيب التي تستهدف الدين الإسلامي..ولا نبالغ في القول بأن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمثابة بيت ثان للطلاب الوافدين، حيث توفر لهم الرعاية والحماية والدعم اللازمين لكي يتمكنوا من تحقيق أهدافهم الدراسية، والسعي لنشر قيم التسامح والوسطية في بلدانهم.

والله أشكر بداية ونهاية على وجود مثل هذه المنظمة الجليلة، ثم شكرا لرؤسائها وموظفيها على سعيهم واجتهادهم في خدمة الطلبة والخرجين خاصة، وخدمة الإسلام عامة.

**نور الدين موسى محمد راجي**
**خريج كلية الشريعة الإسلامية- نيجيريا**

## منهج الوسطية والاعتدال

بمناسبة الذكرى الـ ١٧ لتأسيس المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف، يسعدنا - فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في جمهورية مالي - أن نتقدم لمجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، بخالص التهاني والتبريكات، سائلين الله عزّ وجل لهم التوفيق والسداد، والعمل لما فيه الخير لأزهرنا الشريف، وطلابه الوافدين،

وقد سبق أن استفاد فرع المنظمة في مالي من الدورة التدريبية لصالح الأئمة والدعاة، مما ساهم بشكل كبير في تصحيح بعض الأفكار المتطرفة المنتشرة في الأوساط الدينية في مالي، فإننا نؤمن بأن منهج الاعتدال والوسطية، هو السبيل الوحيد لإنقاذ الدولة من أيادي الجماعات المتطرفة، كما أنه حصن للأمة ضد كل مظاهر الغلو والتطرف.

وإذ نغتنم هذه الفرصة المباركة لنبلغ قيادات المنظمة بأن فرع المنظمة في جمهورية مالي، بحاجة ماسة إلى تدريب الأئمة، لترسيخ الفكر الوسطي الأزهري.

ونجدد شكرنا وتقديرنا إلى أعضاء مجلس إدارة المنظمة، وإلى فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر الشريف، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، حفظه الله، وإلى شعب مصر العظيم، قيادة وحكومة وشعبا.

**بكري كانكاما**
**رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر- مالي**

صدى الوافدين
جمادى الأول ١٤٤١ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م
العدد ١١
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

# كلمة مسموعة عالميا .. ودور مؤثر فكريا

**دكتور مبين سليم الأزهرى**
**رئيس فرع المنظمة بالهند**

مما لا شك فيه أن المنظمة هي همزة الوصل بين الأزهر الشريف وخريجيه المنتشرين في أنحاء العالم، والحقيقة الناصعة أن المنظمة منذ أول يوم من تأسيسها، تلعب دوراً مهما ومحوريا في نشر الوسطية والاعتدال، هذا الكيان العلمي والفكري والتربوي، يتميز عن سائر المنظمات الإسلامية والدينية، من حيث إنها فريدة في نشاطاتها وجهودها الرائعة في تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين، وتفكيك الفكر المتطرف داخلياً وخارجياً، ولها قيمة وقامة على المنصات العالمية، ونشاط ملموس في ترسيخ وسطية الإسلام، ونشر الفكر الأزهري المستنير في ربوع العالم.

نتقدم بخالص الاعتزاز على هذا النجاح الباهر الرائع، الذي وصلت إليه المنظمة خلال الأعوام السابقة، من تعزيز دورها ومكانها على الصعيد الداخلي والعالمي، حيث أصبحت كلمتها مسموعة تصغي لها الآذان، خاصةً أنها تحت مظلة فضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، حفظه الله.

وندعو الله عز وجل أن تتألق منظمتنا الحبيبة في أفق العالم الإسلامي، بخدماتها وجهودها، وترسيخها لوسطية الإسلام، وتعزيز مكانة الأزهر الشريف ورسالته، التي تشمل أبناء مجتمعات العالم أجمع.

# أمٌّ تحضتن أبناءها .. ومرصد للتطرف والإرهاب

أنشأت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، عام ٢٠٠٧ م، الموافق: ١٤٢٨هـ تحت إشراف مجموعة من كبار العلماء الأفاضل، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر الشريف السابق، و الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق، وزير الأوقاف الأسبق، ونخبة من علماء الأزهر الشريف.

جاءت فكرة إنشاء هذا الصرح الشامخ، والمعين الصافي، كأمٍّ تضم وتحتضن من قريب وبعيد جميع الخريجين بالأزهر الشريف، حيث خطر بأذهان أعضاء خريجي الأزهر الشريف في الملتقى العالمي الأول عام ٢٠٠٦م، ضرورة وجود رابطة تجمعهم، فأنشئت هذه المنظمة بعدها بعام، لتكون مرصدا في مواجهة التطرف، ومرجعا للفهم الصحيح في صواب ما أساء فهمه المتطرفون من تعاليم ديننا الحنيف؛ إذ لولا مثل هذه البروج المشيدة للدفاع عن الإسلام في مواجهة التطرف والإرهاب، لما وصل الإسلام الحقيقي إلى غير المسلمين.

إن «رابطة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف» شمعة من شموع الأزهر، وكوكب منير من كواكبه، ينير طريقَ مَن بتبع الحق، ويبحث عن الصواب، كما أنها شَوك في أعين أعداء الإسلام النائلين، الذين يريدون أن يطفؤوا نور الله بأفواههم، ويخمشوا وجه الإسلام، لكن الله حافظ دينَه، وناصر أهلَه، ومتم نورَه ولو كَرِه الكافرون.

من الأعمال التي تقدمها رابطة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف: إنشاء دورات علمية في العلوم الشرعية، والعلوم التكنولوجية، وعقد مؤتمرات علمية لنشر الفهم الصحيح للتعاليم الإسلامية بحضور كوكبة من كبار علماء الأزهر الشريف وغيرهم، ومساعدة الطلاب الوافدين في الأمور الإدارية وقت إجراءات التسجيل من خلال الاتحادات الطلابية، وتقديم الدعم المالي للطلاب الوافدين شهريا، وتشجيع الطلاب في الدروس الجامعية بإعطاء شهادات التقدير والمكافآت على تفوقهم في دراستهم.

ولكن أسمى ما تقدمه المنظمة لأبنائها، هو إيجاد تعارف وتحاور بين طلاب وافدين من ربوع العالم، لا يصلهم النسب ولا العِرْقِ ولا الوطن، ولكن يصلهم الإسلام ببعضهم، هذا نموذج من الخدمات العديدة لرابطة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف، وما تقدمه لأبناءها الوافدين خاصة وللأمة عامة.

حفظ الله الأزهرَ وعلماءه وطلابه ومَن إليه ينتمي وبه يفتخر ويجتهد.

**عبد الرشيد خدّام**
**أفغانستان**
**باحث ماجستير قسم الفقه العام بكلية العلوم الإسلامية والعربية للوافدين**

# رغم التحديات.. جهودها حققت السلام في جنوب تايلاند

مع مرور ١٧ عامًا على تأسيس "المنظمة العالمية لخريجي الأزهر"، تتضح أهمية الدور الذي حققته المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، حيث أسهمت في تبصير أبنائها من جنوب تايلاند بقيمة السلام والتنمية، وإنهاء النزاع والشقاق، مما جعل هؤلاء الخريجون يقومون بأداء رسالتهم بين أبناء وطنهم في جنوب تايلاند، وقد أسهموا بشكل فعال في تنمية المجتمع، وتعزيز قيم التعايش والتسامح، حاملين رسالة الأزهر في الاعتدال ونبذ التطرف، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة. .فجنوب تايلاند يواجه تحديات معقدة، تشمل التوترات الاجتماعية والدينية، إضافة إلى الصعوبات الاقتصادية التي تؤثر على جودة الحياة وتوفير فرص التعليم المناسبة، وقد لعب خريجو الأزهر دورًا محوريًا في مواجهة هذه التحديات، إذ أسهموا في تأسيس مدارس ومراكز تعليمية، تعمل على نشر مبادئ الإسلام الوسطي، وتشجع على العيش بسلام بين مختلف أفراد المجتمع وأديانه، ومن خلال هذه المؤسسات، جرى التركيز على تعليم الأجيال الجديدة قيم التسامح، إلى جانب التعليم الأكاديمي، مما عزز من فرص الاندماج الاجتماعي، وأدى إلى بناء جسور من الثقة بين جميع الأطراف..وعلاوة على ذلك، امتد دور خريجي الأزهر ليشمل مجالات أخرى، مثل: مساعدة الشباب على تطوير مهاراتهم وقدراتهم، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تعزز التماسك الأسري، وترسخ مفهوم العيش المشترك، كل هذه الجهود جعلت من خريجي الأزهر جزءًا لا يتجزأ من المجتمع المحلي، وساهمت في تعزيز الاستقرار المجتمعي في المنطقة.. وفي هذه المناسبة، نتقدم بالتهنئة لـ"المنظمة العالمية لخريجي الأزهر" على مرور ١٧ عامًا من العطاء والتعاون، ونشكرها على دعمها المستمر لخريجي الأزهر ليكونوا سفراء للسلام والتفاهم في مجتمعاتهم، مما يسهم في معالجة التحديات التي يواجهها جنوب تايلاند، وتحقيق التنمية المستدامة، والسلام والأمن في المنطقة.

**أنس هأميى**
**باحث بكلية اللغة العربية**
**تايلاند**

# تاريخ من الوسطية ودعم التعايش

منذ ١٧ عاما وقت افتتاح المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، لا تزال المنظمة تلتزم بالدور الفعال تجاه الأمة الإسلامية والعالم أجمع، فمنذ انطلاقها الأول، وهي تتبنى رؤية عالمية من خلال خريجي الأزهر الشريف من مختلف الجنسيات، حيث تسعى المنظمة من خلال المبادئ والمعارف التي تدعم بها الخريجين إلى ترسيخ منهجية الإسلام في التسامح والتعاون والتعايش المشترك في شرق الأرض وغربها.

وقد كانت رسالتها الأولى: نشر الوسطية والاعتدال، وإبطال الأفكار المتطرفة ودحضها، والرد عليها بأفكار أخرى صحيحة، وتصحيح الشبهات والمغالطات الفكرية التي تشبها تنظيمات العنف والإرهاب، والتي تسبب إلصاقها في اتهام الإسلام بالتطرف زورا وبهتانا.

ومن أجل تأكيد أن رسالة الإسلام سلام وسماحة وتعارف، بذلت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر جهودا متواصلة في الليل والنهار، حتى يحمل أبناء الأزهر المعارف الواضحة الكاشفة، ويبينوا للعالم أن هذا التطرف الفكري لا يمت للإسلام من قريب أو بعيد، ويضربوا الأمثلة على ثراء التسامح الإسلامي حتى مع المخالفين في العقيدة.

لقد فاق اهتمام المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالطلاب القدر المتوقع، حيث يوجد بها جنود رسالتهم تنحصر في المحافظة على خريجي الأزهر، سواء داخل مصر أم خارجها، من أجل عالم أكثر إنسانية وتسامحا وتماسكا.

**عبد الصمد عمر غوني**
**أفريقيا الوسطى**
**باحث ماجستير قسم التفسير وعلوم القرآن**
**كلية العلوم الإسلامية والعربية للوافدين**

# 17 عاما.. قصة منظمة ترعى الوافدين

سبعة عشر عاما مر على تأسيس المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وما أدراك ما تعني سبعة عشر عاما؟

سؤال مثير جدا، فلنبدأ بالوافد الإندونيسي الذي تخرج في الأزهر الشريف حديثًا، وما هو دور المنظمة في مساعدته في تبليغ رسالة الأزهر الوسطية إلى بلاده؟

لقد كان الوافد - قبل تأسيس المنظمة - يتحرك بنفسه إذا أراد أن ينشر الخير في بلاده، أو يعلم الناس العلم النافع الذي حصله من الأزهر الشريف، فكانت المهمة ثقيلة عليه، وقد ينصرف عن رسالته التي يتوجب عليه تبليغها، ويتوجه إلى غيرها من الأمور الدنيوية، وينشغل بها، وينسى أو يتناسى المهمة.

وهذا ما شغل بال علمائنا قبل سبعة عشر عاما، ففكروا في إيجاد حل للمشكلة، فبتوفيق الله عز وجل ثم بجهود قادة الأزهر الشريف وعلمائه، وعلى رأسهم فضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، أنشأوا هذه المنظمة العظيمة، حتى تقوم على مساعدة الوافد حديث التخرج في أنحاء العالم، لتبليغ رسالة الأزهر الوسطية، التي هو مسؤول عنها، مع عدم تخليه عن أمور نفسه الخاصة.

تأسيس المنظمة كان له تأثير كبير على الوافد الإندونيسي، في تيسير مهمته ومسؤوليته تجاه دينه ووطنه وشعبه.

فمن مظاهر الاهتمام بالوافد الإندونيسي، زيارة الإمام الأكبر المتكررة إلى إندونيسيا، التي كانت بمثابة بعث روح جديدة في نفوس الخريجين في هذه البلاد.

ومن صور الاهتمام أيضا، زيارة علماء الأزهر إلى المعاهد الدينية والمراكز الاجتماعية التي يقودها الخريجون في المحافظات والمناطق البعيدة في دولة إندونيسيا.

وإننا نرجو من فضيلة الإمام الأكبر، أن يوجه بتكثيف وجود العلماء، وبالأخص محفظي القرآن الكريم في هذه المناطق البعيدة، التي لم تصل إليها دعوة الإسلام بعدُ، مثل: منطقة جزر منتواي في سومطرة الغربية، ومنطقة بوكيت دوا بلاس في محافظة جمبي، لشدة الاحتياج إليهم هناك.

ومن صور مساعدة الوافد أيضا، تدريبه على كتابة المقالات، ونشرها في المواقع الإلكترونية التابعة للمنظمة، حتى يتعرف على أنشطة العلماء والخريجين حول العالم.

ولهذا، نرى الآثار الإيجابية في سلامة الشعب الإندونيسي من فرق ذات أفكار متطرفة هدامة تجعل الدين مطية لأغراض سياسية من جهة، ومن تيارات رافضة للدين بوصفه ملجأ آمنا للشعوب من جهة أخرى.

وفي هذه المناسبة الجميلة، ونيابة عن طلاب إندونيسيا، أتوجه بخالص الشكر إلى فضيلة الإمام الأكبر، الشيخ أحمد الطيب، حفظه الله تعالى، وإلى جميع المسؤولين في المنظمة، على قيامهم بدورهم على أكمل وجه في دعم الخريجين في أرجاء العالم عامةً، وفي دولة إندونيسيا خاصةً.

حفظ الله تعالى مصر من كل سوء ومكروه

وحيا الله تعالى الأزهر الشريف، قبلة علوم المسلمين، آمين.


**محمد ركاد أكبر**

**- خريج كلية اللغة العربية بالقاهرة**

**- عضو المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فرع إندونيسيا**

**- مدير معهد دار العلوم الأزهرية، محافظة جمبي، سومطرة- إندونيسيا**



صدى الوافدين

جمادى الأول ١٤٤٦ هـ - نوفمبر ٢٠٢٤ م - العدد ١١

يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر


«خريجي الأزهر»

17 عاما

وسطية و اعتدال

# حائط متين ضد موجات التطرف

**دكتور عزير محمود الأزهري**

**رئيس فرع باكستان**

لقد أثبتت المنظمة _ باعتبارها مؤسسة من مؤسسات الأزهر الشريف، بقيادة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر _ على مدار السنوات الماضية، قدرتها على أن تكون همزة وصل بين خريجي الأزهر في شتى أنحاء العالم، تجمعهم على كلمة الحق، وتوحد جهودهم لنشر قيم الإسلام السمحة، والتصدي للتفسيرات الخاطئة التي تنفر الناس من الدين، حيث رسخت المنظمة من خلال مؤتمراتها وندواتها وبرامجها التدريبية لتعزيز الوعي الديني الصحيح، وتوجيه الخريجين ليكونوا سفراء للأزهر الشريف، ورسلا للرحمة في مجتمعاتهم.

وفي هذه المناسبة، نوجه تحية تقدير واعتزاز للقائمين على المنظمة، ونشكرهم على جهودهم العظيمة في حمل رسالة الأزهر ونقلها للعالم بأسره، وإننا على يقين أن المنظمة ستواصل رسالتها الوسطية، وستظل نورا يضيء الطريق نحو فهم صحيح الدين، وسنبقى نحن الأزهريين ملتزمين بحمل هذه الرسالة السامية إلى كافة أرجاء العالم، وخاصة في وطننا الحبيب باكستان، حيث نقوم من خلال الفرع باجتهاد وإخلاص في العمل لنشر رسالة الأزهر الشريف، من خلال الجامعات والمؤسسات الحكومية، منذ عشر سنوات، نسأل الله أن يبارك في جهود المنظمة لخدمة الإنسانية جمعاء.

منبر الوافدين
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ - نوفمبر ٢٠٢٤ م
العدد ١١
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

«خريجي الأزهر»
17
عامًا
وسطية و اعتدال

# منبر وسطية الأزهر

لقد كان لهذه المنظمة دور كبير في ربط خريجي الأزهر من مختلف بقاع الأرض، وتوحيد جهودهم لنشر رسالة الأزهر السامية، وتعزيز روح التسامح والتعايش بين الشعوب.

وفي هذه الذكرى، نؤكد أهمية مواصلة العمل بكل جد واجتهاد، لتظل المنظمة منبرًا عالميًا لنشر العلم الشرعي المستنير، ومواجهة الفكر المتطرف، وتوجيه الأجيال القادمة نحو البناء والعطاء.

وقد عمل فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالفيوم من أجل تحقيق هذه الأهداف، التي في مقدمتها مواجهة الفكر المتطرف ونشر صحيح الدين، متعاونين في ذلك مع كافة منظمات المجتمع المدني والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

**د. محمد أحمد سرحان**
**رئيس فرع المنظمة بالفيوم**

# جهود علمية ومجتمعية

قام فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بدمياط، بتفعيل رسالة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، من خلال تذكير الأزهريين بدورهم ورسالتهم العلمية والدعوية والفكرية والوطنية، والحفاظ على الوسطية وتعزيز التمسك بها، باعتبارها منهج حياة، ونجاة للأفراد والمجتمعات، وسمة من سمات الأمة الإسلامية.

وهذه الأهداف والغايات، تم تحقيقها من خلال الدورات العلمية للدعاة والوعاظ وطلاب العلم الشرعي، وقام بالتدريس فيها نخبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، في علوم التجويد والقراءات، والحديث ومصطلحه، والفقه وقواعده وأصوله، والشريعة ومقاصدها، واللغة العربية، والتنمية البشرية، وتحسين الخط.

كما تم إقامة ندوات ومؤتمرات عن الوسطية بين الإفراط والتفريط، ورسالة الأزهر في ضوء الكتاب والسنة، وضوابط فهم السنة المحمدية، ورسالة الأزهر والتحديات المعاصرة، ومناقشة دور الإمام الأكبر، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر في تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي، وتنظيم مؤتمرات متنوعة المقاصد عن نصرة مسلمي بورما، وأوطان بلا إرهاب، وحقيقة التصوف في الإسلام، وعروبة القدس، وغيرها من القضايا.

وختاما، فإن ما قام به فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بدمياط، كنموذج مصغر لرسالة الأزهر، إنما هو بتوفيق الله تعالى أولا، ثم بتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، وفضيلة الأستاذ الدكتور عباس شومان، رئيس المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ، ثم بالتنسيق الكامل مع رئاسة المنظمة بالقاهرة، ثم بالتعاون المثمر البناء بين رجال الأزهر بمحافظة دمياط، في جامعة الأزهر، والمنطقة الأزهرية، ومديرية الأوقاف، وإدارة الوعظ.

ومن خلال هذا الأداء العلمي والفكري والدعوي والوطني، نؤكد جميعنا أن ما قمنا به وما نقوم، إنما هو ثمرة من ثمار المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، التي تنمي فينا روح العطاء والاعتزاز بالانتماء إلى أزهرنا الشريف، ومن ثم نحافظ ونتمسك بديننا الحنيف، وشريعتنا الغراء، ووطننا العزيز، وأزهرنا المنير الشامخ.

وأستلهم مقولة فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب: «نحن أولا وقبل كل شيء، دعاة إلى الله تعالى، وخدام لعباده، وهذا هو شرفنا وولاؤنا الحقيقي، قال تعالى: ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين».

**أ. د. إسماعيل عبد الرحمن**
**رئيس فرع المنظمة بدمياط**

منبر الوافدين
جمادى الأول ١٤٤٦ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م
العدد ١١
يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

«خريجي الأزهر»
17 عاما
وسطية و اعتدال

# تصحيح للفكر المغلوط

المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، لها الدور المهم في بيان شريعة الإسلام الوسطية التي لا إفراط فيها ولا تفريط، ولا يخفى أن الداعي إلى إنشاء هذه المنظمة، هو تصحيح المفاهيم المغلوطة، وحماية المجتمعات من الفكر المتطرف.

والمنظمة ما هي إلا امتداد لوسطية الإسلام التي يحمل لواءها الأزهر الشريف، منذ ما يزيد على ألف سنة، ومواجهة هؤلاء المتطرفين الذين زعموا أنهم أهل علم، ويعملون على بث آرائهم الضالة على مرأى ومسمع من الجميع.

المنظمة تبنت علماء الأزهر الشريف ليعملوا على الأنشطة والفعاليات والانتشار، بوسائل الإعلام المختلفة.

**د. سيف رجب قزامل**
**عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق**
**رئيس فرع المنظمة بالغربية**

# مبادرات تثقيف وتنمية مستدامة

المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، لها دور كبير في نشر الوسطية والاعتدال، والنشاط المجتمعي، حيث قام فرع المنظمة ببني سويف بتنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات التي تساهم في نشر الوعي لدى المواطنين، خاصة في قرى بني سويف.

وللمنظمة دور مؤثر في تغيير الأفكار المغلوطة، وتبصير الناس بسماحة الدين، ونبذ كل أنواع الغلو والتطرف والتشدد، من خلال الندوات واللقاءات التي يقيمها علماء الأزهر الشريف في جميع مراكز وقرى المحافظة.

كما يقوم الفرع بشراكات مثمرة مع كافة الوزارات والمؤسسات والمجتمع المدني بالمحافظة، وتنفيذ عدد من المبادرات التوعوية والتثقيفية، ومشروعات التنمية المستدامة، والتي هدفها بناء الوعي، ولم شمل الأسرة، ودعم مجال التنمية، فضلا عن الندوات التوعوية والتثقيفية لنبذ التطرف والإرهاب، والتي تستهدف الشباب لتغيير المفاهيم المغلوطة وتصحيحها.

**د. رمضان حسان**
**رئيس فرع المنظمة ببني سويف**

# مختبر الوافدين

يصدرها الأزهر الشريف بالتعاون
مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

العدد ١١

جمادى الأول ١٤٤٦ هـ
نوفمبر ٢٠٢٤ م

رئيس مجلس الإدارة:
الإمام الأكبر
**أ.د. أحمد الطيب**
شيخ الأزهر

رئيس مجلس إدارة المنظمة:
**أ.د. عباس شومان**

نائبا رئيس المنظمة:
**أ.د. سلامة داود**
**السيد/ وائل بخيت**

المشرف العام:
**أ.د. عبد الدايم نصير**

مستشار شيخ الأزهر لشئون الوافدين:
**أ.د. نهلة الصعيدي**

مستشار التحرير:
**سعد المطعني**

رئيس التحرير:
**عمر عبد الجواد**

مدير التحرير:
**حسين سعودي**

المدير العام:
**أحمد زكريا**

نائب رئيس التحرير:
**أحمد عبد الحميد**

المستشار القانوني:
**أحمد التوني**

الإخراج الصحفي:
**شريف السيد**